قال عبد الله بن المعتز الخليفة العباسي

سقى المطيرة ذات الظل والشجر / ودير عبدون هطال من المطر
فطالما نبهتني للصبوح به / في غرة الفجر والعصفور لم يطر
أصوات رهبان دير في صلاتهم / سود المدارع نعارين في السحر
مزنرين على الأوساط قد جعلوا / على الرؤوس أكاليلا من الشعر
كم فيهم من مليح الدل ذي غنج / ظبي تفتر عيناه على حور
لاحظته بعيوني [illegible] وطرا / منه فراجعني الميعاد بالنظر
وجاءني في قميص الليل مستترا / يستعجل الخطو من خوف ومن حذر
فقمت أفرش خدي في الطريق له / ذلا وأسحب أذيالي على الأثر
ولاح ضوء هلال كاد يفضحنا / مثل القلامة قد قدت من الظفر
فكان ما كان مما لست أذكره / فظن خيرا ولا تسأل عن الخبر

ابو نواس الحسن بن هانئ

كيف النزوع عن الصبا والكاس / قس ذا النايا لعا ذي بقياس
قالوا كبرت فقلت ما كبرت يدي / عن ان تجيء الى فمي بالكاس

الوأواء الدمشقي

بالله ربكما عوجا على سكني / وعاتباه لعل العتب يعطفه
وعرضا بي وقولا في حديثكما / ما بال عبدك بالهجران تتلفه
فإن تبسم قولا في ملاطفة / ما ضر لو بوصال منك تسعفه
وإن بدا لكما من سيدي غضب / فغالطاه وقولا ليس نعرفه

الوداعي

كلما دغدغت ليف الجنوب / خصر دار وعطف غصن رطيب
أشتهي الغصن ضاحكا لأزاهيه / وروى الغدير في التقطيب
وإذا صح أن يقبل خد الـ / ـورد شوقا ثغر الأقاحي الشنيب
خال أن الليمون والغصن والنهر / جيش أذنه الواشي وعين الرقيب

٨١

ابو العلاء المعري يصف الليل

رب ليل كأنه الصبح في الحسن / وإن كان أسود الطيلسان
قد ركضنا فيه إلى اللهو لما / وقف النجم وقفة الحيران
فكأني ما قلت والبدر طفل / وشباب الظلماء في عنفوان
ليلتي هذه عروس من الزنج / عليها قلائد من جمان

ولي في وصف الشمع [illegible]

وصفراء لون التبر مثلي جليدة / على نوب الأيام والعيش الضنك
تريك ابتساما دائما وتجلدا / وصبرا على ما نابها وهي في الهلك
ولو نطقت يوما لقالت أظنكم / تخالون أني من حذار الردى أبكي
فلا تحسبوا دمعي لوجد وجدته / فقد تدمع الأحداق من كثرة الضحك

الوأواء الدمشقي في وصف الشمع

وهيفاء من بنت ماء الحلول / صفراء كالعاشق المدنف
تقيد الظلام إذا كادها / تنفيه وتفنيه في موقفها

في الشمعة / [illegible]

كلما رفرف النسيم عليها / رقصت في غلالة حمراء

في الشمس وهي تغرب

حتى إذا بلغت حيث انتهت / وقفت كوقفة سائل عن منزل
ثم انثنت تبغي لمدو كأنها / جبل هفا الجناح من ميمن اجدل

في الليل وطوله

حدثوني عن النهار حديثا / أو صفوه فقد نسيت النهارا

ابو نواس في وصف طلوع الشمس

دنيا لغصني بان عطفتها / مع الصبح ريح الشمال وجنوب
الى ان بدا ضوء الصباح كأنه / مبادي نصول في عذار خضيب

Copyright © King Saud University